

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات القنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

موافق ١٢ تموز ش و ٢٥ تموز غ سنة ١٩٠٤

بيروت يوم الاثنين في ١٢ جمادى الأولى سنة ١٣٢٢

### فهرست

الحرب بين روسية واليابان، تفاصيل وقائع الحرب: واقعة كينغ، حياض الصين، أماني إنكلترا، الجيش الروسي ومؤنثه، ارتقاء نظام الجيش الياباني، الأستاتنة العلية، أخبار الحرب الأخيرة، أخبار محلية، اختراعات، مراسلات: أديس أبابا، دمشق، متفرقات، إعلانات.

### الحرب

#### بين روسية واليابان

لما ورد الخبر في أواخر الأسبوع الغابر بهلاك ثلاثين ألفاً من اليابانيين كناً فيه بين الشك واليقين شأننا في كل خبر يصدر من ساحة القتال إلى أن يرد ما يؤيده أو يفنده غير أننا كنا إلى الشك أقرب إذ لا يُعقل أن يُقتل في معركة واحدة ثلاثون ألفاً من أحد الجيشين المتحاربين، والذي حملنا على التصديق هو أن الخبر منقول بصفة شبيهة بالرسمية صادر من أركان حرب الأميرال الكسيف إلى أركان الحرب في بطرسبرج وزد على هذا أن اليابانيين كانوا يتوقعون مثل هذه الخسارة في سبيل الاستيلاء على بور آرثور وما كان ليخطر بالبال ما ذكرته «روتتر» اليوم من أن المقصود بإذاعة ذلك الخبر هو تسكين الرأي العام في بطرسبرج واتخاذ وسيلة لتلطيف التأثير الذي يحدث فيها على أثر سقوط البور؛ لأن إذاعة خبر كهذا قد يكون له من سيء التأثير في نفوس العقلاء أكثر من سقوط البور نفسه. ولهذا نرجح أن يكون تعليل الخبر على هذا الوجه من مختلفات «روتتر» التي أرتنا هي وغيرها من الشركات

البرقية من التفنن في أساليب إذاعة الأخبار ما تحار فيه الأفكار.

وبالجملة فالذي تحقق الآن عن هذا الخبر هو أن اليابانيين ينكرونه بتأناً لكن المراسلين الحربيين من الفرنسيين والروسيين يثبتون نشوب معارك في عاشر الجاري حول البور ويقولون: إن خسارة الروس فيها كانت ألف رجل، واليابانيين أكثر من هذا العدد.

ويستخلص من برقيات هذا الأسبوع أن اليابانيين يهتمون الآن في تحصين المواقع التي احتلوها حول البور وأنهم أنزلوا إلى (دلني) جيشاً جديداً مؤلفاً من عشرين ألف مقاتل ومسلحاً بخمسين مدفعاً، وأن الأمطار الوابلة التي جعلت الحركات الحربية في بطي قد انقطعت وابتلعت الأرض ماءها وأصبحت البقول متوفرة لدى الجيشين، وأنه نشبت معركة شديدة في ١٦ الجاري دامت خمس عشرة ساعة وأسفرت - على ما أثبتته الجنرال كورباتكين - عن انكسار الجنرال كلر الروسي وخسرانه ألف رجل، وكذلك هاجمت قوة عظيمة من اليابانيين في اليوم الثامن عشر الروسيين على طريق سيماتسي إلى لياوينغ واستمر القتال يوماً كاملاً أسفر عن انسحاب الروس إلى آينغ على مسافة ١٤ ميلاً إلى غير ذلك مما تراه مفصلاً فلي البرقيات الآتية.

والمهم بعد هذا مسألة حجز البوارج الروسية على بعض السفن الألمانية والإنكليزية بحجة أن فيها رسائل وأسلحة وذخائر حربية إلى اليابان والمخابرات جارية بين الدول الثلاث - روسية وألمانيا وإنكلترا -

في هذا الشأن ويرجحون أن المسألة ستسوى قريباً بسلام.

\*\*\*

### «تلغرافات روتر»

بطرسبرج في ١٤: يميلون هنا إلى اعتبار خبر أمس الذي ورد فيه هلاك ثلاثين ألف ياباني كوسيلة لتلطيف التأثير الذي ينشأ عن سقوط بور آرثور لأن سقوطها قريب على ما يقال.

طوكيو: تفيد التلغرافات التي نشرت هنا أن اليابانيين احتلوا أينكو يوم الأربعاء في منتصف الليل بدون مقاومة.

لندرا في ١٥: أجمع المراسلون الحربيون الفرنسيون والروسيون على القول في تلغرافاتهم: أنه حدث في ١٠ الجاري معارك شديدة في ضواحي بور آرثور فخرس فيها الروسيون ألف رجل وخسر اليابانيون أكثر من هذا العدد.

أخبر الجنرال ساكاروف أن الجنرال تنكليف جرح في فخذه أثناء معركة حدثت بقرب سيماتسي وهجم فيها اليابانيون على مضيق كان الروسيون يحتلونه فصدوهم عنه.

بطرسبرج في ١٦: أخبر الأميرال الكسيف أن القتال اشتبك بين اليابانيين والروس في الثالث والرابع من الشهر الجاري لأجل المواقع القائمة حول لوفانتان على مقربة من بور آرثور فصدّ الروسيون أعداءهم بمساعدة الأسطول الروسي وأحقوا بهم خسارة ٢٠٠٠ رجل. أما خسارة الروس فتبلغ ٢٢٨ رجلاً.

انزل اليابانيون إلى دلني في ٢ الجاري جيشاً جديداً مؤلفاً من ٢٠

ألف رجل ومسلحاً بخمسين مدفعاً. يؤخذ من الأخبار الروسية أن اليابانيين وقفوا عن الزحف وأخذوا يتحصنون جنوبي تاتشي تشاو وأرسلوا في الوقت نفسه معظم جيشهم الجنوبي إلى جهة الجناح الأيمن إتماماً لخطة الإحاطة (بالروس) وهي التي وضعها الجنرال كوروكي.

لندرا: أخبر مراسل شركة روتر في المعسكر العام للجنرال كوروكي: بأن الأمطار انقطعت والأرض نضبت سريعاً والبقول أصبحت متوفرة لدى الجيش.

كذب المعسكر الياباني العام تكديماً بآثا خبر حدوث معركة في ١٠ الجاري وخسارة اليابانيين فيها ٢٥ ألف رجل.

نزلت فرقتان يابانيتان إلى دلني. بريم: يطوف الآن في البحر باخرتان من الأسطول الروسي المتطوع وسفينة للتوربيد، ويظن أنها تفتش عن بعض البواخر المسافرة إلى اليابان.

بطرسبرج في ١٧: أخبر الأميرال الكسيف أن اليابانيين أوقفوا زحفهم على بور آرثور في ٩ الجاري وأنهم يتحصنون الآن في المواقع التي احتلوها ويصلحون المخازن البحرية في دلني.

بريم: قبضت الباخرة «بطرسبرج» إحدى بوخر الأسطول الروسي المتطوع على الباخرة مالكا إحدى بوخر «البنسولن أورينتال» وساققتها إلى السويس. وأوقفت الباخرة سمولنسك من الأسطول المذكور الباخرة الألمانية (البرنس هنريخ) وأجبرت قبطانها على تسليم ٣١ كيسيًا من

الرسائل و ٢٤ كيسًا من الطرود المرسله إلى بلاد اليابان.

برلين: تنظر الحكومة الألمانية إيضاحًا في شأن حادثة الباخرة المذكورة آنفًا وتحاول جرائدها أن تنقص من أهمية المسألة.

تين تسن: أرسل مكاتب شركة روتر تلغرافًا ذكر فيه أن معتمد الصين في طوكيو بعث بتلغراف إلى حكومته أخبرها فيه بأن الحكومة اليابانية قدمت له مشروعًا لإدارة منشوريا. ثم ذكر أنه علم بأن الحكومة الفرنسية تتهدد بإنزال جنود إذا كانت الصين لا تخدم نار الفتنة في مقاطعة كوانغ سي الواقعة على تونغ كيينغ أما الحكومة الصينية فإنها قلقة جدًا من ذلك.

تين تسن في ١٧: علم مراسل شركة روتر أن المشروع الياباني المتعلق بحكومة منشوريا يتضمن أن اليابانيين يحكمون البلاد المنشورية بمساعدة عدد من الجنود الصينية.

عدن: وصلت الباخرة وبيارا بعد أن أوقفتها الباخرة الروسية بطرسبورج أربع ساعات. وقد علمت أن الروس حجزوا على الباخرة مالاكا في ١٤ الجاري لأنها كانت تحمل أسلحة وذخائر إلى اليابان.

بطرسبورج: وردت تلغرافات مفادها أن خبر احتلال اليابانيين لنيوشوانغ (ينغ كوف) كان مبتسرًا أي قبل أوانه؛ لأن اليابانيين ما زالوا متوقفين عن الزحف منذ احتلالهم كيينغ.

صعدت المدفعية سيفتش نهر لياو إلى مسافة ٤٠ ميلاً من لياوينغ.

توكيو: صدر الإذن إلى ١٩ مراسلاً من مراسلي الجرائد هنا بالسفر في ٢٥ الجاري إلى معسكر الجيش المحاصر لبور آرثور.

لندرا: علمت الدايلي مايل من سنغابور أنهم أخبروا يوم الخميس الماضي عن وجود مدرعة كبيرة وسفینتین للفحم بقرب مضيق ملقه

وكانت متجهة إلى الجهة الغربية والمظنون أنها دارعة يابانية ذاهبة لأسر بواخر الأسطول الروسي المتطوع.

عدن: أوقفت الباخرة سمولنسك قوة واقتدارًا الباخرة بروسيا في البحر وسلمتها كيس التلغرافات الذي أخذته من الباخرة البرنس هينريخ وحجزت سمولنسك أيضًا كيسين مملوئين من الرسائل المرسله إلى ناغازاكي.

توكيو: أخبر الأميرال كوروكي أن الجنرال كلر هجم هجوم اليانس في صباح أمس تحت الضباب على موتينغ فصدته اليابانيون.

برلين: أرسلت ألمانيا اعتراضًا إلى بطرسبرج على مسألة الباخرة «البرنس هينريخ».

بطرسبرج في ١٩: يثبت الجنرال كورباتكين خبر انكسار الجنرال كلر ويقول: إن ١٨ طابورًا ما عدا مستحفظها قامت بالهجوم على ثلاثة صفوف ولكنها وجدت العدو بقوة أكبر منها جدًا فاضطرت إلى الارتداد وعند ارتدادها عمد اليابانيون إلى الهجوم وبدأت المعركة في الساعة الحادية عشرة من صباح ١٦ الجاري واستمرت حتى الساعة الثالثة بعد ظهر ١٧ منه وقد كانت خسائر الروس على الأقل ألف رجل.

لندرا: علمت الدايلي مايل من عدن أن السفن الروسية أوقفت مدة ثلاث ساعات الباخرة وود كوك والباخرة الماسية.

لندرا: تنكر شركة البنيسولر أورينتال وجود السلاح والذخائر المرسله إلى بلاد اليابان على ظهر الباخرة ملقه فهذه الباخرة لا تحمل إلا الزاد الاعتيادي لسفر هنغ كينغ.

توكيو: قال الجنرال كوروكي أنه قد خسر ثلاثمائة رجل في وقعت موتيانلنغ.

بطرسبورج: قال الجنرال كورباتكين إن هجوم الجنرال كلر كان لا بد منه للوقوف على حركات العساكر اليابانية التي كثرت الأخبار المتناقضة بشأنها.

بكين: كذبت سفارة فرنسا في بكين بما شاع عن تهديد كونسي بإنزال عسكرها إليها.

فهذه الإشاعات لا صحة لها أصلًا غير أن إنكلترا قد سعت لدى الدول موقعة عهدة باريس في مطالبة روسيا بالعرض من وقوف أسطولها المتطوع.

وفي إمكان إنكلترا أن تطلب تعويضًا عن المحجوز من سفنها إلى الآن ولكن تعتمد في ما تجريه منع ما جرى في المستقبل.

توكيو: قبض اليابانيون على السفينة الإنكليزية بأن بينغ في أثناء ذهابها من شانكاي إلى نيوشوانغ.

بطرسبورج في ٢٠: قال وزير الخارجية أن السفينة ملقا سترسل إلى سواسطبول للتقاضي أن قضية هذه السفن قد أغاظت الصحف فطلبت إلى الحكومة عملاً معجلًا بشأنها وصرحت قائلة إنه لا يخلق بإنكلترا حليفة اليابان أن تسمح لروسيا بزيادة خطتها الحربية للأضرار باليابان.

بطرسبورج: إن أسطول فلاديفوستك قد جاز مضيق تسوكارو ودخل إلى المحيط الباسفيكي وقد تفحص الروسيون سفينة يابانية أما سائر السفن التجارية فإنها انهزمت اتقاء الأسطول.

بكرسبورج في ٢١: أخبر الجنرال كورباتكين في الثامن عشر من الجاري أن قوة عظيمة من اليابانيين قد هاجمت الروسيين على طريق سيماتسي إلى لياوينغ وبعد أن دامت الوقعة إلى التاسع عشر من الجاري انسحب الروس إلى شرقي أنبينغ على مسافة ١٤ ميلاً من جنوبي لياوينغ.

توكيو: إن أسطول فلاديفوستك قد خلى السفينة المحجوزة واتجه نحو الجنوب الشرقي وفي أثره قسم من أسطول النسافات.

لندرا: علمت روتر من بطرسبورج أن السر هاردينج قد رفع إلى حكومة روسيا اعتراضًا شديدًا على قبضتها السفينة ملقا وطلب إليها تخليتها حالًا بعله إن السفينة بطرسبرج لم تستجمع الشروط النظامية التي تحولها

القبض عليها وأن الذخائر التي كانت على ظهر ملقة هي خاصة بالحكومة الإنكليزية وقد وجهتها إلى أسطولها في الصين بدليل وجود علامة الحكومة على الصناديق.

وتضمن الاعتراض إبلاغ حكومة روسيا ما يكون وراء ذلك من الخطر.

أحيل النظر في الميزانية عن اللجنة، وقد تأجلت جلسة النواب إلى الساعة الثالثة ونصف قبل الظهر بعد أن عقدوا جلسة دامت خمسًا وعشرين ساعة ونصف.

والمقول إن السفينة ملقة قد قبض عليها بخبر من أنفرس بعله إنها تنقل فضلًا عن الذخائر معدات حديدية إلى موجي في اليابان.

#### «شركة هافاس»

موكدن في ١٥: اتخذت حامية بور آرثور خطة الهجوم في ٣ و ٤ الجاري فصدت ميمنة اليابانيين وما خسرت إلا خسارة قليلة. أما خسارة اليابانيين فتبلغ ألفين.

بطرسبرج في ١٦: يؤكدون أن الطرادة نوفيك اخترقت حصار بور آرثور ووصلت إلى فلاديفوستك.

لندرا وردت تلغرافات تفيد إن المعسكر الياباني العام يكذب خبر خسارة اليابانيين ثلاثين ألف جندي في بور آرثور.

ومنها: أخبر الأميرال الكسيف أن الروسيين عادوا في ٤ الجاري إلى احتلال المواقع المحصنة في لوفان تان على مقربة من بور آرثور.

توكيد في ١٨: هجمت فرقتان روسيتان هجوم القانط يوم الأحد الماضي على المواقع اليابانية في مونوتين لنغ فصدتها اليابانيون.

برلين: أرسلت الحكومة شكوى إلى بطرسبورج من حجز أكياس البوستة التي أخذتها الباخرة الألمانية (البرنس هنريخ).

بطرسبورج: أرسل الجنرال كورباتكين تلغرافًا قال فيه: إن معركة شديدة حدثت يوم ١٧ الجاري في ياتسي لنغ وقد حارب فيها جيش الجنرال كلر قوات يابانية كبيرة جدًا في ١٥ ساعة فخرس الروس أكثر من ألف رجل.

## تفاصيل وقائع الحرب

## واقعة كينغ

حمل إلينا البريد الأخير التقرير الرسمي الذي نشرته حكومة اليابان عن واقعة كينغ هذا نصه:

طوكيو في ١٠ تموز:

إنه بعد معركة دامت أربعة أيام كاملة هجم في أثنائها اليابانيون هجمة اليانس القانط ودافع فيها الروس دفاع المستميت احتل جيش الجنرال (أوكو) كينغ بعد ظهر يوم الجمعة بعد أن دفع الروس إلى جهات هيتشغ وكان الروس قد حصنوا الأكام والروابي شمالي كينغ على شكل نصف دائرة وكان عددهم نحو ٣٠ ألفاً ففي بدء القتال طرد اليابانيون ١٦٠٠ روسي كانوا يدافعون عن الخطوط الإمامية فارتد الروس إلى الشمال وفي اليوم ذاته كسرت ميمنة الجيش الياباني شردمة صغيرة من الروس كانت واقفة على ميسرتهم واحتلت المواقع الموجودة في شمالي كينغ إلى الشرق، وفي يوم الخميس تقدمت كل ميمنة الجيش الياباني من كينغ رغم المقاومة العنيفة التي قاومها الروس ظوبجية ومشاة والفرسان الذين كانوا يحتلون المضائق وخرجوا منها.

وفي الليل وصلت إلى الروس بالسكة الحديدية الإمداد الكثيرة.

وفي صباح يوم الجمعة بدأت البطاريات اليابانية بإطلاق مدافعها من الأكام التي احتلتها على كينغ وفي الساعة الثامنة صباحاً كان العدو قد أخلى جميع المواقع الأمامية وعاد إلى آخر خط من خطوطه الدفاعية كأنه رأى أن الاستيلاء على المدينة بات أمراً محتملاً؛ لأنه في الصباح سحب عددًا كبيراً من جنوده ووقف على ظهر الجبال حيث قاوم مقاومة حتى الظهر إذا اضطر إلى التقهقر واحتل اليابانيون المواقع ثم اقتفوا آثار الروس رغم المدافع التي كانت ترشقهم بقنابلها من فوق الأكام الشمالية حيث كانت قد نصبت، وبعد الظهر اسكتت المدافع اليابانية تلك البطاريات ولم يذكر القائد الياباني عدد الخسائر التي قال الروس أنها مائة منهم وألف من عدوهم.

وبعد تلك المعركة أرسل الجنرال سكاروف رئيس أركان حرب الجنرال كورباتكين تلغرافاً جاء فيه: إن جنودنا اتجهت في ٩ الجاري نحو كينغ بكل انتظام صادة العدو الذي كانت قواته مؤلفة من نحو ٥ فرق (١٠٠ ألف مقاتل) وهذا العدو كان يزحف وهو يحاول أخذ ميسرتنا من وراء خسائرها فإنها لم تعرف تماماً ولكنها لا تتجاوز ٢٠٠ قتيل وجريح وفي مساء ٩ الجاري ظل العدو واقفاً على الأكام المشرفة على كينغ ولم ينزل إلى الوادي وانقضى ذلك الليل بكل هدوء وسكون وفي الصباح وقفنا على مركز العدو وكيفية تأليف قواته العظيمة التي كانت على مسافة ١٢ كيلومتراً من كينغ ولكن قسمًا منها كان يزحف على مسافة ٨ كيلومترات وظل العدو لا يتقدم حتى ظهر ١٠ تموز ولكن طلائعنا التي كان يقابلها العدو بالنيران تقدمت حتى اكتشفت حركات بعض فرقه في المضائق على جناح بعض جيشنا... إلخ.

ولقد صدرت الجريدة الروسية التي تطبع في بور آرثور ووصلت أعداد منها إلى شيفو وفيها ذكر الحوادث التي جرت من غرة تموز إلى ٥ منه قالت: إن حامية الموقع أرسلت الطلائع لاكتشاف مواقف اليابانيين ومعرفة عددهم وهل هم يقيمون الحصون ليمتنعوا فيها فقدرت تلك الطلائع إن اليابانيين لم يكونوا في غرة حزيران أقل من ٣٠ ألفاً ولكن الصينيين أخبروا أن عددهم ٦٠ ألفاً وأنهم ينتظرون وصول الإمداد ومنذ ثلاثة أيام دار فيها القتال بين العدوين كانت النتيجة إننا حفظنا في الميسرة كل المواقع التي كنا نحتلها إما ميمنتنا فإنها صُدت أولاً ولكنها عادت إلى مواقعها وأخذتها من يد العدو وأخذ العدو يطلق علينا قنابله من الجهة الشمالية والجنوبية وارتدت قواته إلى الورا وإنا لم ننجح في قتالنا بدون خسائر ضحيناها في سبيل وطننا ففي غرة تموز عدنا إلى الهجوم لأن رجالنا تذكروا أنهم دحروا في كينتشو فأرادوا أن يثبتوا ويبرهنوا على لكفاءتهم وقدرتهم

فكانت النتيجة فوق المنتظر منهم فالمشاة ساروا إلى القتال كأنهم سائرون إلى التمرن والبطاريات أخذت بضرب العدو ضرباً لا انقطاع له فاضطر إلى التقهقر وفي الأيام الثلاثة التي جرت فيها المعارك كانت الطرادة نوفيك تخرج من الميناء النسافات وتحمي ميمنة جيشنا وتسكب بطاريات اليابانيين وفي ٤ الجاري وقفت هذه المراكب على محل بطاريات العدو فضرب بثها وأحدثت بها خسائر هائلة وفي الصباح كانت مراكبنا تضرب العدو وهو لا يجيبها ويزحف متقدماً نحو معاقلنا ومرابط الدفاع وبعد الظهر وصلت السفن اليابانية فتركت مدفعياتنا المكان وارتدت إلى بور آرثور.

## حياد الصين

كتب المسيو رافا قنصل فرنسا في أركوتسك وهو من الخبيرين بأحوال الصين مقالة ضافية في إحدى الجرائد الروسية بشأن حياد الصين في الحال والاستقبال فقال:

أعلنت الصين مراراً بأنها تلزم جانب الحياد ولا تعدل عن كلمتها هذه مهما اضطرها الحال ولا ريب في أنها ستعيد هذا الوعد مراراً ولكن مما يقف عنده المطلاع على أحوال الصين موقف الاستغراب هو أن هذه الدولة تعد بالتزامها جانب الحياد وتشتغل في الوقت نفسه بتوزيع الأسلحة كل يوم على جنودها وإبطالها ثم إن العصابات الصينية المنتشرة في جميع أنحاء البلاد أصبحت قائمة قاعدة للفتك بالأجانب وأشهرها العصابة المسماة (بالعلم الأسود) المقيمة في تونكين ثم عصابة البوكسر في بكين وعصابة الخونخوز في منشوريا والمخابرة جارية بين هذه العصابات لتتضم إلى بعضها وتنقض على الأجانب للتكيل بهم وتشتيتهم أيدي سبا.

إن الحرب اليابانية الصينية والحرب الصينية الأهلية والحرب الروسية اليابانية لنهت الصين إلى حرج مركزها وأيقظتها من سبات خمولها الذي مرت عليه الأعوام والأجيال والواقف على دقائق

الأخبار في الصين يعلم أن البلاد الآن في حركة هياج واستعداد متواصل والإمبراطورة القابضة على دفة السياسة في الصين مشهورة بحدة الجنان والذكاء المفرط ولا يخفى عليها ما ألحقته المداخلة الأجنبية من الأضرار الجسيمة لبلادها وإنما هي تتجنب جهد الطاقة اندفاع رعاياها لطردهم الأجانب والفتك بهم لأنها تترقب لذلك فرصة مناسبة وهي تمد الأحزاب المتعصبة ضد الأجانب بجميع وسائل المساعدة الأدبية والمادية وتسعى من طريق آخر لإيقاف تيار المداخلة الأجنبية في شؤون بلادها فأصبحت لا تلبى مطلب دولة وإن رأت ذلك الطلب مقروناً بالضغط والقوة فإنها تلجأ إلى سياسة المراوغة والمماطلة.

بقي علينا أن نعرف كيف ينظر الشعب الصيني إلى الحرب القائمة الآن في بلاده وتحت نظره ومن المقرر الثابت أن سكان منشوريا إذا رأوا نيران الثورة مشتتة في الصين فإنهم إذا لم ينضموا إلى الثوار يظهرون مظاهر العداء لروسيا ويسعون لعرقلة مساعيها وإحباطها وإذا استطاعوا إلى محاربتها سبيلاً فإنهم لا يتأخرون عن ذلك.

يقيم في منشوريا عدد وافر من الصينيين الذي أنشأوا فيها المستعمرات وشادوا المدن العظيمة في جنوبها ويبلغ عدد سكان منشوريا الأصليين ثمانمائة ألف نفس وباقي سكانها من الصينيين وفي هذه المقاطعة قائمة المدن الصينية الموجودة فيها مدافن الإمبراطورة وعائلاتهم والصينيون بنوع خاص يحترمون مدافن أسلافهم احتراماً يكاد يشبه العبادة ولذلك يؤكد الثقات بأنه إذا انتقلت مواقع القتال إلى منشوريا فإن الصين إذا لم تحرق حرمة الحياد فلا بد لها من إرسال العساكر الجرارة لحماية المدن المقدسة عندها ومدافن الملوك ثم أنه ليس في استطاعة أحد تعيين زمن الثورة التي يتوقف شوبها على فوز اليابانيين النهائي وقد جاء لبعض الصينيين هناك أنهم في استعداد متواصل وقد ظهرت

بينهم حركة جديدة إنما يتمكنون إظهارها ويتحاشون إعلانها الآن.

### أماني إنكلترا

#### في الحرب الحاضرة

نشر أحد سياسي إنكلترا مقالة في إحدى الجرائد أظهر فيها الفوائد التي تجرّبها إنكلترا من وراء هذه الحرب فقال: إن الأمر الذي يهّم إنكلترا في هذا الحرب هو أن لا تنكسر روسيا كسرة شديدة ولا أن تفوز فوزًا تامًا فنضطر بعد احتمال الخسائر الجسيمة من النفوس والمال إلى إيقاف رحى الحرب وعقد معاهدة سلمية لا تجنى منها أقل نفع ولا تجد مغنمًا، ومما تصبوا إليه إنكلترا ويعود عليها بالنفع هو بقاء منشوريا وبور أرثور في قبضة روسيا على شرط أن يكون راسخًا في اعتقادها بأنها معرضة في كل ساعة لخسارتها ونزعها من قبضتها. ثم بعد أن يعود السلام إلى الشرق الأقصى وتضعف بعده طبعًا قوات روسيا الحربية البحرية والبرية وتحتل اليابان كوريا وتتعزز حدود منشوريا بالجنود حينئذ يحق لإنكلترا أن يسكن اضطرابها ويهدأ بالها من جهة الهند وتستطيع إذ ذاك أن تشتغل ببقية المسائل السياسية في الشرق التي دعتها الظروف في الماضي إلى الوقوف دفعة واحدة عن تنفيذها.

### الجيش الروسي ومؤناته

#### في الشرق الأقصى

أجمع الخبيرون بافانين الحرب على أن الحكومة الروسية لا يتأتى لها قهر اليابان إلا بخمسمائة ألف عسكري ولهذا تراها باذلة من الهمة منتهاها في سوق الجيش إلى ساحة القتال لكن المهم بعد هذا ما يتحدث به اليوم أرباب المعرفة وهو أنه إذا توقفت روسيا لحشد ذلك الجيش الجرار، أمن الممكن نقل المؤنات الكافية والذخائر الوافية له.

تلك مسألة خطيرة بحث فيها الباحثون وإليك ما ذكره عنها أحد مهندسي سكة حديد سيبيريا قال ما نصه:

إن مسألة نقل المؤن والذخائر لجيش مؤلف من ٥٠٠,٠٠٠ مقاتل تكاد تكون من المسائل العسرة بل المستحيلة الحل وقد عينت عدد الجيش بها الرقم لأن التدبيرات التي قام بها كبار قواد الجيش والجنرال كورباتكين نفسه تقضي بأن لا تقل الجنود اللازمة لقهر اليابانيين في منشوريا عن ذلك العدد وإذا فرض وجود هذا الجيش فلا بد أن يكون عدد الخيول اللازمة له سواء كانت لركوب الجنود الفرسان أو لحمل وجرّ الأثقال مختلفًا من ١١٠ إلى ١٢٠ ألف جواد ومدار بحثنا الآن فيما يلزم لهذه الحيوانات وأولئك العساكر من العلف والمؤنة كيف يمكن إيصالها إليها وموافاتها بها.

لا ننسى أن منشوريا من البلاد القحلة الأراضي القليلة الخير والبركات الطبيعية الذاتية وأن سكانها خصماء الداء لنا وأن محصولها من القمح مثلاً الذي لا يزيد على ستة ملايين بورس كل عام لا يكفي لغذاء سكانها فيضطرون إلى جلب الحبوب من الخارج لاستكمال ما ينقصهم منها لغذائهم وأن الجهات الشرقية من بلاد سيبيريا تحتوي من الماشية في مقابل ذلك على ٩٠٠ ألف رأس في قدرتها أن تؤدي للجيش الروسي نصف ما يلزمه من اللحوم اللازمة له وكافة العلف اللازم للخيول وأن ما ينقص الجيش بعد مما تقدم وما عداه من أضعاف المأكولات الضرورية لإقامة أود الجنود لا بد فيه من الالتجاء إلى سيبيريا الغربية أي إلى ما يلي بحيرة بيكال بل إلى الروسية الأصلية بأوروبا، وبناءً عليه فإذا قدرنا الكمية الكافية لغذاء الرجل الواحد في اليوم الواحد بما هو المقرر له في أيام السلم فيكون مجموع ما يلزم للجيش ودوابه في اليوم الواحد ٤٤٠٠ بورس من الخضر والشحم والسكر والقهوة والشاي... إلخ و٣٦٠ رأسًا من البقرة و٦٠٠٠٠٠ بورس من الجاودار فإذا فرضنا الآن أن في قدرة بلاد سيبيريا الشرقية أن تورد للجيش كل ما يحتاج إليه من العلف ونصف ما يحتاجه من الماشية كما

ذكرنا سابقًا فلا بد لها من نقل هذه الكمية إلى مدينة خاربين بواسطة أنهر شيلكا والعمور وسنكاري. أما النقل بالسكة الحديدية فعلى افتراض أن متوسط محمول العربدة الواحدة يزن ٦٠٠ بورس فإنه لا يكفي لنقل ذلك المقدار إلى مدينة خاربين أقل من ٢١٠ عربات يختلف من ٢٣٠ إلى ٢٤٠ أني عشرة قطارات يومية يضاف إليها قطران لنقل الذخائر الحربية وقطر للمسافرين وقطران للبضائع وقطران لأدوات السكة الحديدية نفسها فيكون مجموع القطارات التي يجب أن تسير يوميًا على السكة الحديدية ١٤ أو ١٥ قطارًا في الجبنة ومثلها في الذهب طبعًا وهو ما لا تفي به تلك السكة في حالتها الحاضرة.

يستنتج مما تقدم أنه لضمانة نقل المؤن والذخائر للجيش الروسي وموافاته بها لا بد من الالتجاء إلى النقل بواسطة الدواب والسفن النهرية معًا ولقد دلت التجربة على فائدة النقل بهذه الصفة أثناء إنشاء سكة حديد سيبيريا حي كانت الخيول تنقل ما يلزم من الأدوات للخمسين ألف عامل الذين كانوا يشتغلون بها أو ليس أسهل من إعادة النقل على متون الدواب وفي السفن الشراعية التي تمخر أنهر سلكا والعمور وسنكاري ولذا كان من الفروض اللازمة على رجال الجيش وقادته المبادرة إليها وإلا خيف أن تعجز روسيا عن القيام بما تستدعيه حاجتها إلى الانتصار في الحرب الحاضرة، ولندكر في هذا المقام أن المقرر لغذاء الجندي الواحد من الروسيين يوميًا هو كما يأتي ٧٠٠ غرام من الخبز و١٤٠ من الخضر و٣٠ من الملح و٥ من الفلفل و٣٦ من المرق المحفوظ و٣٥ من البن الأخضر ومثلها من السكر ومثلها من التبغ و٤٠٠ من اللحم البقري و٢٠٠ من الشحم و٢٥٠ من البقسماط و٥ غرامات من الشاي. أما المقرر لغذاء الجندي الياباني فهو كيلو غرام واحد من الأرز المصنوع بقسمًا و١٠٠ من اللحم ولتر من الشاي والقهوة.

### ارتقاء نظام الجيش الياباني

قال أحد مراسلي الجرائد في ليواينغ عن أسباب ارتقاء الجيش الياباني وإتقان أساليب القتال فيه ما يأتي: يمكن تفسير وتعليل ارتقاء اليابانيين على الروسيين في الأساليب الحربية بجملة أسباب منها درايتهم العجيبة بكافة ما يرتبط بميادين القتال التي يقاتلون فيها من الأبعاد والوهاد والنجاد وقد توفرت عندهم هذه الدراية أثناء حربهم مع الصينيين ولذا تراهم الآن يتمكنون بسرعة فائقة ودقة محكمة من قياس ارتفاعات الأراضي بالنسبة لبعضها كما يحصل فيما لو قيس ارتفاع نقطة منها بالنسبة لسطح البحر الملح ومنها أنهم يخفون بطارياتهم وراء المرتفعات والأكام بحيث يتعذر على الروس معرفة المكان الذي وضعت فيه فلا يشعر هؤلاء إلا وهي تصب فوق رؤوسهم صبيًا من المقذوفات المبيدة، وفي واقعة ١٤ حزيران الأخيرة ظلت ثلاث من بطارياتهم غير معلومة الموقع للروسيين ولكنهم كانوا يشعرون بنتائج فعلها العجيب وفي ليلة ١٥ منه تمكنوا من الزحف نحو الجناح الروسي الأيمن بدون أن يقع نظر أحد عليهم فسار فريق منهم للمهاجمة تحميه المدافع وانحدر الفريق من الآخر من المرتفعات «كجلمود صخر حطه السيل من عل» وشاهدوا في مكان كان لا يخطر ببال الروس أن يشاهدوهم فيه على الإطلاق. وفضلًا عن هذا وذلك فإن البطاريات متصل ببعضها ببعض وبالتلفون والتلغراف الشمسي والتلغراف اللاسلكي فترى رؤساء البطاريات على تنائهم عارفين بما يعمله كل منهم فيوقفون بين أعمال بعضهم البعض ولا يخفى ما يكون وراء ذلك من أسباب النجاح والفوز. وقال بعض الفرنسيين في مقالة نشرتها جريدة الطان الباريسية أن العساكر الروسيين يبدون مزيد الإعجاب والدهشة من حضور ذهن اليابانيين في القتال ويسمونهم بالعصافير ويسمون أنفسهم بالقواقع البحرية وهذا اعتراف بسيط يمثل لك الفرق بين الجيشين في رشاقة

الحركات وسرعة الانتقال. وإذا كان من صفات الجندي الروسي شدة مقاومته واقفاً وفي القتال جسماً لجسم ومن صفات الجندي الياباني سرعة الانعطاف في حركاته وانتظامه في الرماية وحكمت أحد المتبصرين أي الصفات أحسن للجندي لما تواني عن الجزم بأن الصفات التي امتاز بها الياباني هي أفضل ما يتحلى به الجندي إذا أراد الفوز والغلبة على عدوه، وفي واقعة وافغ كو الأخيرة ما يؤيد هذا الزاي الذي يذهب أصحابه إلى أن الفوز لا يكون بالمنازلة والمجاولة وإنما بتأثير النار إذا أُجيد استعمالها وأصيب مرماها.

### «الأستاذة العلية»

#### مأمورية

عين عزتلو مصطفى خلوصي بك قائمقام اسكيشهر قائمقاماً لقضاء البقاع العزيز.

#### علمية

فوضت نيابة قضاء جبلة من غرة جمادى الثانية سنة ٣٢٢ إلى محمد تاج الدين أفندي نائب منبج السابق.

ونياحة صلخد من أعمال سورية اعتباراً من ١٠ ربيع ٢ سنة ٣٢٢ إلى فضيلتو عمر لطفي أفندي نائب محكمة الطوبخانة.

#### رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو بهاء الدين بك أفندي المدعي العمومي في محكمة التمييز لدى شوري الدولة مكافأة لرويته وفطانتة وحسن خدمته في لجنة تسريع المعاملات.

ومثلها على حضرة سعادتلو إبراهيم أفندي أدهم دفتر دار ولاية أنقرة.

ورتبة مير ميران على عون زاده سعادتلو خالد باشا في البصرة.

والرتبة الثانية المتميزة علي عزتلو نصرت أفندي أحد أعضاء هيئة التفقيش والمعاينة في نظارة المعارف الجليلة.

والرتبة الثالثة من الصنف الثاني علي عزتلو أديب أفندي الذي عين مأموراً للدفتر الخاقاني في عكا.

#### نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع

إلى حضرة فخامتو عين الدولة الوزير الأعظم لدولة إيران.

#### مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى كل من حضرة عطفوتلو دانش بك أفندي رئيس محكمة الاستئناف في شوري الدولة وحضرة سعادتلو عزيز بك أفندي أحد أعضاء الدائرة المالية في الشوري.

أحسن بالنوع المعدني من مدالية السكة الحميدية الحجازية إلى عزتلو محمد بك زين الدين من وجهاء لبنان وكيل دعاوي الخزينة في ولاية بيروت سابقاً (وأحد أعضاء محكمة الاستئناف بمركز متصرفية جبل لبنان حالياً).

#### الأسطول العثماني

تقرر أن يُصنع الطراد المدرع الذي عزمت الحكومة السنية على إنشائه للمحافظة على الثغور في معمل أرمسترونغ الإنكليزي.

#### متخرجو المكتب الملكي

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام من المكتب الملكي الشاهاني واحداً وأربعين طالباً.

#### مأمورو المالية

##### في الروم إيلي

استقر رأي الحكومة السنية على ترفيع عمال المالية في ولايات الروم إيلي الشرقية بصورة سالمة من كل شائبة وذلك بناءً على إفادة دولة المفتش العام في هاتيك الولايات.

#### سفينة مدرسية

قالت جرائد الأستاذة العلية: إن الحكومة السنية قد قررت أخيراً استصناع سفينة منتظمة لتكون مدرسة عملية يطبّق فيها متخرجو المكتب الحربي العلم على العمل ويمكن كل متخرج فيها سنتين.

#### (أخبار الحرب الأخيرة)

##### «شركة فورنية»

الأستاذة في ٢٤ تموز: استولى الليابلاتيون على الخطوط الحديدية الحربية المؤدية من لياوينغ إلى موكدن.

سيذهب أسطول فلاديفوستك لملاقة الثلاث طرادات المشتركة حديثاً من حكومة ألمانيا.

#### أخبار محلية

آب مساء أمس (الأحد) من طرابلس على الباخرة (تمساح) حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكان قد شخص إليها ضحي الأربعاء الماضي مستصحباً كلاً من نجله النجيب سعادتلو دولار بك أفندي من خلفاء الديوان الأمدي الهمايوني وعزتلو أرسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء مجلس الإدارة وسعادتلو حسين أفندي الأحذب مدير الأوراق ورفعتلو مصطفى ناجي أفندي معاونه عاهداً بالوكالة في شؤون الولاية إلى حضرة سعادتلو أمين عالي بك أفندي دفتر دار الولاية. فاستقبل بما شيع به من باهر الحفاوة وعظيم الإكرام.

وبلغنا من أخبار طرابلس أن الاحتفال باستقبال وتشيع دولته كان غاية في الاحتفاء.

#### \*\*\*

كتبت المشيخة الإسلامية الجليلة أنه قد عين فضيلتو نوري أفندي نائباً لطرابلس الشام اعتباراً من غرة جمادى الأولى الحاضر.

#### \*\*\*

أقر مجلس إدارة الولاية تأليف لجنة برئاسة حضرة سعادتلو دفتر دار بك أفندي أعضاؤها كل من سعادتلو أمين باشا مخيش وعزتلو أرسلان أفندي دمشقية وعزتلو نجيب أفندي الهاني وعزتلو بشارة أفندي الصباغ من أعضاء مجلس إدارة الولاية والميرالاي عزتلو علي بك قواماندان الجاندرمة وعزتلو كمال بك مدير البوليس وذلك لإجراء التدقيق والتحقيق بحق كل شخص مكلف بالبدلات العسكرية من غير المسلمين في بيروت وتنظيم دفتر ناطق بالمذمة المطلوبة منه والمبادرة بعد ذلك لتحصيلها.

#### \*\*\*

صدرت الإرادة السنية بأن تطبع سندات لنفقات الدوائر والمواقع الرسمية مما بلغت قيمتها خمسين قرشاً فما فوق وأن يباع كل سند بأربعين بارة وذلك أسوةً بسندات المعاشات وأن يخصص ريع ذلك بالسكة الحميدية الحجازية طبعت السندات المذكورة وعرضت للبيع.

#### \*\*\*

أحيلت أعشار المرقب في هذا العام بزيادة أربعين ألف قرش عن بدلها السابق فقدّرت الولاية الجليلة الهمة المصروفة في هذا السبيل.

#### \*\*\*

جاء من مفتش البيطرة أن المرض الذي ظهر في حيوانات طرابلس الشام هو عبارة عن الحمى الفلدية وأنه قد أجرى لإزالتها ما يقتضي من التدابير الفنية.

#### \*\*\*

سيطرح عما قريب في ميدان المناقصة مليون أقة حنطة وخمسمائة ألف أقة شعير لابتياعها وإرسالها للخطة الحجازية عن العام الحاضر.

#### \*\*\*

سرنا ما قرأناه في أخبار التوجيهات الرسمية من سنوح العواطف السنية الشاهانية بالنشان العثماني من الرتبة الأولى على حضرة صاحب السعادة عارفي باشا متصرف لواء كنج من ولاية بتليس مكافأة لصداق خدمته ودرايته ورويته فنخلص لسعادته التهنة والتبريك ولا زال مظهرًا للعواطف السنية الشاهانية.

#### \*\*\*

بعد غروب الثلاثاء الماضي بنحو نصف ساعة شبت النار في الطبقة العليا من سوق إياس المشرف على سوق الطويلة فامتد لسان اللهب شمالاً حتى أتى على الطبقة كلها وفيها نحو من عشرين حجرة واندلع في الوقت نفسه إلى الطبقة المواجهة لتلك وهي مؤلفة من دائرتين فالتهمت أيضاً برمتها وامتد اللهب إلى المخازن فأحرق أبوابها وكاد يحرقها وما جاورها من المخازن ذات البضائع الثمينة لولا أن تداركتها رجال المروءة والحمية من الجنود والأهلين الذين بذلوا من الغيرة في إطفاء اللهب ما استحقوا عليه كل شكر وثناء.

وكان قد خفّ إلى محل الحادثة حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة فائق باشا قومندان أسطول البحر المتوسط وكل من عزتلو علي بك قومندان الجاندرمة وعزتلو كمال بك مدير البوليس وغيرهم من رجال البوليس والضابطة واجتمع ألوف

من الأهلين وبذل أولو الغيرة همّة فائقة في إطفاء اللهب الذي بقي متأججاً نحوًا من أربع ساعات. على أنه لو كان لدى البلدية مطافئ كافية وافية لما كان المصاب عظيمًا بهذه الدرجة إذ يقدرون الخسائر مع الأبنية بنحو ثلاثين ألف ليرة وإنا لنحمد الله إن كان الهواء في تلك الليلة خفيفًا وسقوف المخازن عقودًا مما ساعد على عدم سريان اللهب. أما أسباب الحريق فالذي علمناه من تحقيقاتنا الخصوصية أن النار شبت من محل الخواجات عرمان وعبد المسيح حيث يوجد لهم مستودع للسرر الحديدية وأشباهها وفيها مقدار من القش الذي منه ظهر الحريق.

وأما الذين تضرروا في هذا الحادث فهم عزتو محمد علي باشا إياس والسادات داعوق إخوان والخواجات جرجي وحبیب بدارو وخليل طاسو وموسى طرابلسي وعرمان وعبد المسيح وأيوب تيان وشركاه وجرجس مكر صاحب المطبعة التجارية وفيليب توركل وسابا مخباط وبعض هاته المحال مضمونن وبعضها غير مضمون عوض الله المصابين خيرًا وجزى أولى المروءة على ما بذلوه من الهمة خير الجزاء.

وقد انتهت إلينا ثلاثة أبيات نظمها الأديب الشيخ مصطفى أفندي سليم الغلاييني في تسلية المصابين بالحريق وهي:

تعزّ على اغتيال يد القضايا  
فليس لها إذا فتكت سؤال  
وصبرًا إن تكن أفقدت مألًا  
وأنت على البسيطة لا تزال  
فلأموال إن غدمت مرّدً

وما للروح إن ذهب مأل

جاء من مقام السر عسكرية أنه صدرت إرادة الحضرة السلطانية بأن أركان وأمراء وضباط العساكر الشاهانية الذين رفعت رتبهم درجة واحدة وظلوا يستوفون مخصصات رتبهم السابقة ينبغي أن تدفع لهم مخصصات رتبهم الحاضرة اعتبارًا من ابتداء شهر مايس سنة ٣٢٠ ولم كان منطوق هذه الإرادة السنوية يشمل أمراء وضباط الجندرية الذين

رفعت رتبهم على هذه الصورة وكان شهر مايس قد انقضى فجميع أمراء وضباط الجندرية الذين رفعت رتبهم درجة واحدة وظلوا يتسوفون مخصصات رتبهم السابقة ينبغي أن تدفع لهم مخصصات رتبهم الحاضرة اعتبارًا من ابتداء شهر حزيران.

\*\*\*

اتصل بنا من أخبار دار السعادة أن حضرة العلامة الفاضل صاحب الفضيلة حامد أفندي الرفاعي نائب المدينة المنورة سابقًا قد انطلق بعد وصوله إليها إلى المابين الهمايوني فأبلغ السلام السلطاني العالي والالتفات الملوكي والمحظوظية السنوية من خدماته الصادقة في المدينة المنورة بواسطة حضرة دولتو أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية الشاهانية واحد القرناء الكرام فكرر الأدعية الخيرية بطول بقاء حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد عزه وشوخته وعقيب ذلك بشر بسنوح العواطف السنوية عليه بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى وأرسل إليه مع مأمور مخصوص وقد استلزم هذا الإحسان السلطاني والالتفات السنوي أداء الشكر والدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله من كل من عرف إخلاص حامد أفندي المشار إليه وزاهر فضله فنكرر لفضيلته التهنة والتبريك.

قدم الثغر جناب التقي الصالح الأمير محسن بن عبد الله قادمًا من لحج (اليمن) بقصد أداء الحج والتبرك بالمقامات الشريفة فزار أولًا مصر ثم ذهب إلى دمشق واليوم يغادر الثغر قاصدًا بيت المقدس ومن ثمة يشخص إلى ينبع فالمدينة المنورة رافقته السلامة.

\*\*\*

قدم الثغر جناب الهمام المير قبلان الفاعور من رؤساء عشائر القنطيرة أخو جناب الهمام عزتو الأمير محمد الفاعور وذلك لاستقبال نجله الأديب أحد تلامذة مكتب العشيرة الهمايوني وما لبث أن عاد به إلى القضاء المذكور.

وقد جاء على الباخرة الفرنسية كثير من تلامذة مكتب الملكية ومكتب الطبية الملكية ومكتب العشيرة وذهب الجميع إلى أهاليهم.

\*\*\*

أهدي إلينا نسخة من رسالة وسمت (بتتوير الأذهان في تجويد كلام الرحمن) تأليف العالم الفاضل الشيخ حسن محمد المصري الكرمانى وقد أجلنا الطرف في صفحاتها فإذا هي مستهلة بعد الخطبة بمقدمة في بيان تعريف التجويد وموضوعه وغايته وفائدته وحكمه وأركان القرآن يتلو ذلك أربعة أبواب وتحت كل فصول متعددة في أحكام التجويد ثم استطراد في بيان المشتبه بإقراء القرآن من الصحابة وغيرهم رضوان الله عليهم وخاتمة في بيان فوائد نافعة وتذييل في بيان الرموز التي اختارها العلامة السجاوندي. كل ذلك بترتيب جميل وعبارة واضحة في ٨٠ صحيفًا فرجو له الرواج والإقبال.

### اختراعات كرات النجاة

تحمل السفن الكبيرة قوارب صغيرة تسمى قوارب النجاة والغاية منها إنقاذ الركاب فيما لو انكسرت السفينة أو إصابتها مصيبة تعوقها عن المسير ولكن تلك القوارب كثيرًا ما لا تفي بالغرض الذي وضعت له أما لوقوع النكبة فجأة فلا يكون ثمة فرصة كافية لإنزال القوارب إلى البحر وإنزال المسافرين إليها وإما لاشتداد النوء فيسلم الركاب من الخطر العاجل إلى الخطر الأجل يسلمون من الغرق مع السفينة لتقاذفهم الأمواج وتتلاعب الأنواء بهم ويقاربهم ثم تلقيهم في اليم بعدما تذيبهم العذاب الأليم.

وقد اخترع ضابط نروجي اسمه الكبتن دونج آلة على شكل الكرة تقوم مقام قوارب النجاة وتفضلها جميع الوجوه وجربها منذ سنة ثم عاد فجربها فرأها وافية بالغرض المقصود منه والكرة مصنوعة من الحديد سمكها بين ٥ بوصات و ١٦ بوصة من أسفلها و ٣ بوصات من جوانبها و ١/٨ بوصة من أعلاها

وطول قطرهما الأفقي ثماني أقدام وعلوها ١/٢ قدم ولها قعر مزدوج وثلاثة أبواب تقفل فلا ينفذها الماء، وفيها أنية كبيرة للماء العذب تسع ١٥٠ جالوتًا وطعام محفوظ في صناديق وعلب، وفي وسط الغرفة الداخلية أنبوبة كبيرة لتشديد هواء الكرة.

وفي أعلى الكرة ثلاث نوافذ صغيرة لدخول النور وإرسال الأسهم النارية في الفضاء استنتاجًا في السفن المارة، وفيها دفعة ومجاذيف وعلى دائرها من الخارج منطقة من الفلين يقف عليها المجذوف. وفيها مرساة وأشرعة وغير ذلك من الأدوات التي تكون في السفن الشراعية عادة، وتقل الكرة كلها ظنان أي قدر ثقل قارب النجاة الكبيرة، وثمانية مئة ليرة وهي تسع ٢٠ نفسًا وتشغل على ظهر السفينة حيزًا أضيق مما يشغله قارب النجاة.

وقد جربت هذه الكرات والنوء شديد والبحر عجاج فنجح بالتجربة كل النجاح وشهد الخبيرون أنها جاءت طبق المراد في أحوال لا تصلح قوارب النجاة العادية فيها ولا تجدي نفعًا، ولا حاجة إلى إنزال هذه الكرات إلى البحر عند وقوع الخطر بل إنها تطفو من نفسها وقت غرق السفينة. (المقتطف)

### مراسلات

أديس أبابا (عاصمة الحبشة)

في ١١ ربيع ٢ سنة ٣٢٢

لأحد أفاضل القراء

تعلمون أن حضرة مولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله قد أوفد وفدًا إلى عاصمة الإمبراطورية الحبشية يحمل هدايا نفيسة إلى حضرة النجاشي منليك وهذا الوفد مؤلف من رئيسه حضرة صاحب السعادة الفريق صادق باشا المؤيد أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية وعزتو طالب بك البينباشي وجاويش المعية ياسين آغا.

ولما أن جاءنا الخبر بوصول الوفد إلى (بالجي) وهو موقع يبعد ثلاثة أيام عن العاصمة خرج كاتب هذه السطور لاستقباله في مان اسمه

(عقاقي) يبعد عن (أديس أبابا) ثلاث ساعات فقابليه هناك وأنزلته في ذلك المحل وبتنا ليلتنا فيه حباً بالراحة حتى إذا أصبح الصباح ركبنا جميعنا إل أن وصلنا مكاناً اسمه (شوله) وكان حضرة الإمبراطور في بلد اسمها (هولته) بعيدة عن العاصمة ثلاث ساعات أيضاً فلما بلغه وصول الوفد إلى ذلك المكان أصدر أمره بالتلفون إلى بعض خواص دولته مثل الموسيو البك والرأس ولدي وغيرهما من كبار الرجال أن يخرجوا لمقابلته فصدعوا بالأمر وأحسنوا استقبال الوفد باسم مليكهم النجاشي وأنزلوه في ذلك المكان لأجل الراحة ثم انطلق الوفد إلى (أديس أبابا) عاصمة الحبشة فصفت العساكر لاستقباله وكان لدخوله احتفال باهر زاهر وكان الإمبراطور قد أمر أن ينزل الوفد المشار إليه في محلنا وكنت على غاية الاستعداد والحمد لله لقد نلت هاته الأمانة الجليلة ونزل الوفد على الرحب والسعة في محل هذا العاجز حتى إذا عاد الإمبراطور أرسل أكابر رجاله مع فرقة من عساكره إلى محلنا وانطلقوا به في موكب باهر مصحوبين بالهدية الملوكية ولما وصلوا قصر الإمبراطور أطلقت المدافع إجلالاً وتكريماً وأحسن الإمبراطور استقبال الوفد وتقبل الهدية بقبول حسن.

فنشكر لحضرة مولانا أمير المؤمنين على هذا الصنيع العظيم الذي ملأ قلوبنا فرحاً وسروراً فلنعمته نشكر ولد وأمه ندعو وبالله المستعان. **الحاج أحمد عبد القادر فرج يسر**

قلنا: والذي نعلمه عن جناب الوجيه الكريم كاتب الرسالة أنه من بيت عريق في المجد ولهم مكانة رفيعة وتجارة واسعة في دار السعادة ومصر والهند وكان أسلافه من المخلصين للحكومة السنية العثمانية فلا غرو إذا أبرز جناب الغيور الحاج أحمد أفندي من الصداقة والغيرة ما ضمَّ إلى تليد

محبة أسلافه طريفاً يشكر عليه، فلا زال أهلاً لكل فضيلة.

### دمشق في ٣ الجاري لصاحب الإمضاء

لا خفاء أنه منذ تبوأ حضرة مولانا الخليفة الأعظم أريكة الخلافة العظمى وجّه أيده الله التفاتة العالي نحو نشر المعارف لإحياء التليد منها والطارف فأست في عصره الحميدي الأنور المدارس والمكاتب على اختلاف درجاتها مما يؤملنا بمستقل حسن إن شاء الله.

جاءنا الدين المستقيم أمراً بالاتصاف بكل ما يتكفل بسعادتنا الدنيوية والأخروية سواء كان معاملة أو خلقاً أو غيرهما من الكمالات ناهياً عن ضده ولو أردت ذكر بعض الآيات الكريمة الواردة بهذا المعنى لضاق بي المقام وأيضاً ليس هذا محله وقد سرنا وأيم الله لما رأينا بعض هل الفضل بدأ بالبحث على تحسين الأخلاق والعادات وأنه والحق يقال لمبدأ جدير بالتقدير وإن لم يصادف من قلوب العامة موضعه لعدم بلوغ أفكارها إلى الدرجة المطلوبة ونظرهم لمن قال لا لما قيل وإن كان المقول دينياً بحثاً وقد ساعنا مضي برهة من الزمن سكت في أثنائها عن بث روح الحق في أمثال هذه المباحث المارة الذكر ولما كان ذلك من عظم الخدم نرجو من علمائنا أرباب الغيرة والحمية أن يثابروا على جدهم بنشر الأسباب الموصلة إلى الفضيلة بحيث يجعلوا أساس مباحثهم دينياً.

ولا شك أن الشريعة المطهرة لم تترك شيئاً إلا وبينته أحسن بيان موافق للعقول السليمة في أي زمان ومكان ومن أعار لفتة إلى كتب الحديث ورأى ما انطوت عليه من الأسرار والحكم الموافقة لمشارب الأمم على اختلاف أنواعها فأخذ معنى حديث وبنى عليه المقالات الموافقة لكيفية آداب هذا العصر كان نفعه عاماً وتقدر خدمته الدينية الوطنية ويقع نصحه مع القبول

فيحصل الغرض المطلوب وهو إقبال الأمة وسعيها وراء الأسباب المؤدية إلى سعادتها الدنيوية والأخروية كما أمر الله تعالى ورسوله وطبق نيات الحضرة العلية السلطانية والله الموفق الهادي إلى سواء السبيل.

عابدين زاده  
محمد مسلم

### أخبار متفرقة جسارة نسافة روسية

ورد من نيوشوانغ عن النسافة الروسية المسماة «ليوتتان بوروكوف» التي فرت من بوار آرثور وجاءت إلى تلك الميناء بدون أن يداهمها العدو: إن خبر وصولها إليها كان له الوقع الحسن في نفوس الروسيين بها ولذلك تواردوا على الشواطئ قبل إلقائها مراسيها بساعتين لمشاهدتها واستقصاء الأخبار من بحريتها، وقد روى هؤلاء على مسامعهم أن الأسطول الياباني قد دُمر عن آخره ودخل في خبر كان وكذبوا ما جاء في تقرير الأدميرال طوغو عن واقعة ٢٣ حزيران الذي قال فيه بانهزام العمارة الروسية واستدلوا على صحة قولهم بأن هذا الأدميرال لم يكن مشاهداً للواقعة حيث كان في أثنائها بعيداً عن بور آرثور بمسافة ٣٦ ميلاً وقالوا أيضاً أن الأسطول الروسي قد خرج في خلال خمسة أيام الأخيرة مرتين لاشتطاط سواحل خليج بنشيلي ومضى بعضهم في الغلو حتى زعم أن هذا الأسطول قد انضم إلى أسطول فلاديفوستك فأصبح هو على عمارة كبيرة يخشى اليابانيون بأسها ويحسبون لها ألف حساب، ولما كانت السفينة غاصبة بالركاب فالمرجح أن يكون حضورها إنما هو لإنقاذهم حيث أنهم من جرحى الواقعة البحرية المشار إليها ومع ذلك فقد ذهب الكثيرون من باب الحدث والتخمين إلى أن مجازفتها بالمرور بين السفن اليابانية إنما هو لإيصال بعض الأخبار إلى الحكومة عن الحالة الحاضرة في

بور آرثور وقد استدلوا على ذلك بوجود جملة من القوزاق بين الروس. هذا وقد احتفل الروسيون في نيوشوانغ احتفالاً باهراً بوصول النسافة المذكورة وعزفت الموسيقى العسكرية بألحانها في وسط المدينة وأدبت المآدب منها بلاغة الخطباء بأحسن عبارات التهاني لمناسبة تلك الأخبار التي لا بد أن يكون قد تحقق لأولئك السكان كنهها وعدم مطابقتها للواقع.

### الاستيلاء على فن شول لنغ

أبلغت وكالة اليابان السياسية بباريس إلى الجرائد التقرير الآتي عن واقعة فن شول لنغ وها هو: «في ٢٦ حزيران شرع جيشنا في الإجراءات الحربية المقصود بها أخذ مدينة فن شول لنغ التي أنشأ الروسيون فيها الاستحكامات والقلاع والخنادق ووضعوا حولها أسلاك الحديد الشوكية منقسماً ثلاثة أقسام فقاومت الجنود الروسية مقاومة عنيفة ولكن فصائل جيشنا تمكنت بعد معارك متتابعة من حصر الروس والاستيلاء على تلك المدينة في ٢٧ منه وقد أحصيت جثث القتلى الروسيين على الطريق الأصلي فوجد أنها تبلغ ١٩٠ جثة وهي عد الجثث التي تركت على ساحة الوغى أما الأسرى فبلغ عددهم ستة ضباط و٨٢ عسكرياً وقدرت خسائرنا بمائة وسبعين نفساً بين قتيل وجريح».

وورد في رسالة من طوكيو ما هو إيضاح لهذا التقرير الموجز وهو: كان من المقرر أن يهاجم أحد الجيوش اليابانية القلب من جيش الروس وجيشان آخران الجناح الأيمن منه وكان ابتداء هذين الجيشين بالقتال في صبيحة يوم الأحد بثلاث فرق من المشاة وستة مدافع ومدفعين من المتر اليوز ثم استمر القتال إلى غروب الشمس حيث استراح اليابانيون واستأنفوا بعد استراحتهم الهجوم فهزموا الجنود الروسية ولما كان يوم الأحد وردت إلى الروسيين إمدادات

مؤلفة من ثلاثة فرق و ١٦ مدفعًا فترموا على الموقع الياباني مهاجمين ولكنهم نكصوا على أعقابهم مندحرين ثم انبثت الفرق اليابانية فيما وراء من شول لنغ والثالثة بعد منتصف الليل. وهاجمته فرقة أخرى من القلب بالقرب من (كان كيابوتسه) حيث كان يتألف من ألفي رجل بين مشاة وفرسان فدحرتهم أيضًا، ولما كان الفجر شرع اليابانيون في إطلاق المدافع ولكنهم اضطروا إلى اتخاذ موقع جديد لهم للهجوم على خطوط الحصون الروسية من أحد الجوانب وقد قامت فرقة الهندسة منهم بإزالة العقبات من الطريق تمهيدًا للزحف والمهاجمة التي أجلت عن قرار الجنود الروسية وتشتتها في كافة الأنحاء وكانت القوة الروسية في هذه الواقعة مؤلفة من ١١ طابورًا من المشاة و ١٢ فصيلة من الفرسان و ٣ بطريات من المدافع، وورد في رسالة من ليابونغ أن اليابانيين يزحفون الآن عليها بسرعة وأن الفرقة الروسية التي يقول الجنرال الكونت كلز تحتل موقعًا حصينًا يحكم على الطريق الذي ساروا فيه وقصد اليابانيين من المبادرة بالزحف على هذا المثال قطع المواصلات دون الجنود الروسية في شمال ليابونغ. أما الجنرال باتكين فمستعد للعمل بكافة قواه العسكرية بجوار هاي شنج.

### قتلى سكة الحديد والحرب

يؤخذ من بعض الإحصاءات أن عدد الذي قتلته سكة الحديد في الولايات المتحدة الأميركية في ت ١ وت ٢ وك ١ سنة ١٩٠٣ بلغ ١١٦٦ نفسًا وعدد الذين أصيبوا ولم يقتلوا ١٣٣١٩ نفسًا فالمجموع ١٤٤٨٥ نفسًا، قالت الجريدة التي نقلت هذا الخبر ولا نعلم عدد الذين قتلوا وجرحوا في حرب روسيا واليابان إلى ٢٨ نوار ولكننا لا نخطئ إذا قلنا أنهم أقل من المجموع المتقدم ذكره. على أن إحصاء قتلى سكة

الحديد وجرحاها إنما هو عن ثلاثة أشهر فقط وأما حرب روسيا واليابان فقد مضى عليها ثلاثة أشهر وثلاثة أسابيع إلى ذلك التاريخ.

### الرئيس كروجر

توفي الرئيس كروجر رئيس جمهورية الترنسفال بداء ذات الرئة بعيدًا عن وطنه الذي احتلته الحكومة الإنكليزية بعد حربها مع البوير وقد طلب أهله إلى إنكلترا أن تأذن لهم بدفنه في الترنسفال بجانب امرأته.

### فرنسا والفايكان

كثب من باريز بتاريخ ٢٨ الجاري أن العلائق بين فرنسا والفايكان قد تراخت تراخيًا كبيرًا، فإن الحكومة الفرنسية طلبت من الفايكان أن يسترجع الكتابين اللذين أرسلهما إلى أسقي لافال وديجون وفيهما يطلب من هذين الأسقيين أن يحضروا إلى رومية ليوضحا سلوكهما بعد أن رفضا التوقيع على الاعتراضات التي أقيمت على سياسة الحكومة المقاومة للأكليروس. ولقد تهددت الحكومة الفايكان بقطع العلائق إذا لم يسترجع دينك الكتابين.

### إنكلترا والحرب

طرح المستر ماكنيل أحد أعضاء مجلس العموم الإنكليزي سؤالاً طويلًا على المستر برديريك فأجابته أنه في غرة حزيران أبلغت روسيا أن إنكلترا لا تحيد عن خطتها السياسية المرسومة بتلغراف ٦ ت ٢ الماضي. على أن من الواضح الجلي أن أمال إنكلترا موقوفة إلى حد محدود على منهج اليابانيين وقد أبت الحكومة بأنها لا تحيد عن الخطة السياسية المحكي عنها مهما حدث ومع ذلك ما دامت لا تحاول دولة من الدول بشؤون التبت فإن إنكلترا لا تحاول ضم تلك البلاد إلى أملاكها ولا وضعها تحت حمايتها ومراقبة إدارتها الداخلية.

وأجاب اللورد برسي على سؤال طرحه المستر لوري بشأن الموقف التجاري أو الحربي الذي وقفته دوارع الأسطول الروسي المتطوع فيقال: إن هذه المسألة في منتهى الأهمية وهو يستغرق الآن كل نظر الحكومة على أن التعليمات التي جاءتنا حتى الآن ليست كافية للحكم في هذه المسألة.

### إعلان

#### علاج ضد الدودة الوحيدة

#### التريتول

هذا علاج نافع جدًا ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ مساءً صحن شوربة فقط وصباحًا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة أو ليموناضة ومتى أحس بالخروج ودخل إلى بيت الخلاء يلزم أن يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه أدنى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا أن الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية جدًا ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة (٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد وخوفًا من الغش والتقليد يلزم أن يطلب من محل مستودعه الإجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها

### هنس هيني

### إعلان

يعالج الدكتور عزتلو إسماعيل حقي بك مفتش الصحة في ولاية بيروت المرضى المصابين بالأمراض الداخلية والزهرية في محله الكائن قرب البنك العثماني وذلك يوميًا من الساعة واحدة فصاعدًا بعد الظهر وصباح مساءً في بيته الكائن بجانب دار حضرة سعادتلو أمين باشا مخيش.

### «معمل حسن صعب»

#### في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابة إدريس يصنع فيه من جميع أنواع

الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقوصلات والجارديار والبورت شابو وسائر أنواع النجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الإتقان والمهاودة في الأسعار.

### إعلان

#### بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

### مصباح سنو

#### الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

### «عبد القادر قباني»